والسابعة للمنافقين وحكى الزمخشرى عن ابن عباس انه
قال جهنم لمن ادعى الربوبية ولظى لعبدة النار والحطمة
لعبدة الاصنام وسقر لليهود والسعير للنصارى
والجحيم للصابئين والهاوية للموحدين واما دركات
النار ففى سبع قال صاحب الكشاف سميت بذلك لانها
متداركة متتابعة بعضها فوق بعض وقال الامام فخر الدين
الظاهر ان جهنم والعياذ بالله طبقات والظاهر ايضا ان
اشرها اسفلها قال وكذلك جاء الحديث فى طبقات اهل النار
وقال الضحاك الطبق اذا كان بعضه فوق بعض والدرك
اذا كان بعضه اسفل من بعض قال الليث فى قوله تعالى
ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار الدرك اقصى
قعر جهنم وفى التعلبى عن عبد الله بن عمر قال ان اشد الناس
عذابا يوم القيامة المنافقون ومن كفر من اصحاب
المايدة قال تعالى فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا
من العالمين واما المنافقون فقال تعالى ان المنافقين
فى الدرك الاسفل من النار واما الفرعون فقال
تعالى ادخلوا الفرعون اشد العذاب وفى تفسير الثعلبى
عن عبد الله بن مسعود ان فى الدرك الاسفل من النار
توابيت من حديد فى النار تطبق عليهم ولن تجد لهم نصيرا

قلت

قلت والدركات التى حكيناها عن المفسرين هى المذكورة
فى قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم لان المفسرين اختلفوا فى
هذه الدركات وهى الطبقات هل بعضها فوق بعض لقوله
تعالى ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار او قوله
جهنم مقسومة على سبعة اقسام لكل قسم باب معين فيه
قولان وحكى الامام فخر الدين عن ابن جريج ان اولها
جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم
الهاوية وفى الاحياء للغزالى خلاف هذا الترتيب فقال
الاعلى جهنم ثم سقر ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم
الهاوية ثم الجحيم الفصل الثالث والعشرون فى
صفة عذاب الموحدين فى النار وفى مقدار مكثهم
فيها اما كيفية عذابهم فيها فقد جاءت فى ذلك
احاديث الحديث الاول فى البخارى عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم
منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين والسفع السواد فى الوجه او الخدين وفى
بعض الآثار ان هؤلاء الذين يدخلون الجنة يسألون الله
عز وجل ان يزيل عنهم هذا الاسم فيزيله عنهم الحديث